

التفسير الميسر

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ^{قُلْ} وَاتَّخَذَ
اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

لا أحد أحسن ديناً ممن انقاد بقلبه وسائر جوارحه الله تعالى وحده، وهو محسن، واتبع
دين إبراهيم وشرعه، مائلاً عن العقائد الفاسدة والشرائع الباطلة. وقد اصطفى الله إبراهيم
-عليه الصلاة والسلام- واتخذته صفيّاً من بين سائر خلقه. وفي هذه الآية، إثبات صفة
الخلّة الله -تعالى- وهي أعلى مقامات المحبة، والاصطفاء.